قيـاس مسـتوى توافر مؤشـرات جـودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد وآليات تحسينها

د.عبد العزيز بن سعيد محمد القحطاني[1,*]

© 2019 University of Science and Technology, Sana'a, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2019 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] أستاذ الإدارة التربوية المشارك بجامعة الملك خالد
* عنوان المراسلة: aalqahtni@kku.edu.sa

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.42.2

قياس مستوى توافر مؤشرات جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد وآليات تحسينها

الملخص:

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى توافر مؤشرات جودة البحث العلمي في ضوء التصنيفات الدولية بجامعة الملك خالد، وتحديد الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في تحقيق جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتطبيق استطلاع لقياس مؤشرات جودة البحث العلمي من خلال بيانات عمادة البحث العلمي، ثم تطبيق استبانة لمعرفة الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد على عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغت ((681، وقد تم اختيار العينة بطريقة الحصر الشامل، وقد توصلت الدراسة الى أن الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في تحقيق جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بعضو هيئة التدريس جاءت بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي (3.46)، والمتعلقة بالقسم والكلية جاءت بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي (3.46)، أما المتعلقة بالإدارة الجامعية فقد جاءت بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (3.37)، وكذلك المتعلقة بالمجتمع الخارجي جاءت بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي (3.45)، وعدم وجود فرق دال إحصائياً في محاور الاستبانة حول (نوع الكلية- التخصص)، وتوصلت الدراسة إلى تسويق البحث العلمي من خلال التقنية الحديثة، ودعم البحث العلمي مادياً وماليا، وعمل المقارنات المرجعية في مجال البحث العلمي، وإعداد سياسة عادلة للملكية الفكرية، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على الترقية العلمية، وحضور برامج تدريبية في مجال البحث العلمي.

الكلمات المفتاحية: المؤشرات، التصنيف، جودة البحث العلمي، آليات التحسين.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.42.2

Assessment of Quality Performance Indicators of Research at King Khalid University and Mechanisms for Improvement

Abstract:

The study aimed to assess quality performance indicators of scientific research in light of international ranking at King Khalid University and to identify appropriate mechanisms that can contribute to the quality of scientific research at King Khalid University. To achieve the objectives of the study, the descriptive method was used by administering a survey to measure the quality indicators of scientific research by using the data provided by the Deanship of Scientific Research. A questionnaire was also used to identify the appropriate mechanisms that could contribute to the quality of scientific research at King Khalid University to a sample of (681) faculty members selected by the complete census method. The study findings revealed that the appropriate mechanisms that can contribute to the quality of scientific research at King Khalid University that are related to the faculty members scored (high) degree at a mean of (3.46); and those related to the department and the college scored (high) degree at a mean of (3.46). Those related to university administration scored a medium degree at a mean of (3.37), whereas those related to the external community scored (high) degree at a mean of (3.45). There was no statistically significant difference in the questionnaires about (type of college - specialization). The study recommended that research should be marketed by modern technology, provide logistic and financial support to research, make reference comparisons in the field of scientific research, prepare a fair policy for intellectual property, encourage faculty members to get promoted and attend training programs in the field of research.

Keywords: performance indicators, ranking, quality of scientific research, mechanisms of improvement.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.42.2

المقدمة:

تسعى الجامعات السعودية للاتجاه نحو التصنيفات العالمية للجامعات من أجل تقييم أدائها، وتحديد ترتيبها على المستوى الدولي عن طريق تعزيز الإنتاج الفكري لهذه الجامعات، حيث يعد مؤشر البحث العلمي التي تشتمل على معدل النشر والإستشهادات العلمية في التصنيفات العالمية من المؤشرات الرئيسية ذات الوزن النسبي العالي، ولذا بادرت الجامعات السعودية بدعم البحث العلمي وتطويره.

لذلك أصبح تقييم الجامعات وتصنيفها أكاديميا على المستوى العالمي من حيث جودة البحث العلمي من اهتمام الأكاديميين والباحثين، مما جعل العديد من الجامعات تضع سياسات استراتيجية للتأهيل الأكاديمي، وتحفيز باحثيها للرفع من مستوى المخرجات العلمية وجودتها لتحسين مركزها في التصنيفات مقارنة مع نظيراتها، كما تمثل محفزا لرفع مستوى التنافسية العلمية فيما بينها (الجهني، 2017).

ولقد أولت هيئة تقويم التعليم السعودي (NCAAA) البحث العلمي أهمية كبيرة على المستوى المؤسسي والبرامجي، وخصصت الهيئة معياراً رئيسياً للبحث العلمي تضمن أربعة معايير فرعية شملت: سياسات البحوث المؤسسية، مشاركة هيئة التدريس والطلبة في البحث العلمي، تسويق البحوث، مرافق ومعدات البحوث (المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي، 2018).

كما تعتمد جودة الأداء البحثي للجامعات من خلال قياس المؤشر الخاص بعدد المقالات المنشورة في المجلات العلمية الدولية المحكمة، والبحوث المسجلة في فهارس العلوم، وفهارس العلوم الاجتماعية، وبأعداد المقالات المكشفة في كشاف الإستشهادات للعلوم، والعلوم الاجتماعي (Shanghai Jiao Tong University, 2018).

وقد خصص تصنيف تايمز (Times World University Ranking, 2017) ما يعادل نسبة (30 %) من تقييمه للجامعات لمعدل النشر لكل عضو هيئة تدريس، ومدى تميز الجامعات في بحوثها، والعائد من البحث، وتدريس إنتاجية البحث عن طريق مقارنة حجم الأبحاث المنشورة، والإستشهادات وتأثير البحوث.

وتدعم جامعة الملك خالد البحث العلمي في كافة المجالات النظرية والتطبيقية؛ انطلاقًا من إيمانها بأهمية البحث العلمي في تقدم وتنمية المجتمعات والشعوب والأمم اجتماعياً واقتصادياً. وتبذل الجامعة مجهودات عالية لتحقيق دورها البحثي على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي بجانب دورها الأكاديمي، بالإضافة إلى تعزيز تصنيفها لتصبح من أفضل (200) جامعة عالميا بحلول (2030)، وتطوير حركة البحث العلمي في شتى المجالات العلمية المختلفة للوصول إلى التميز والرقي في البحث العلمي على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.

وتؤكد الدراسات العلمية على أهمية البحث العلمي وجودته؛ فمثلا هدفت دراسة Moed(2017) إلى تزويد المستخدمين حول التصنيفات الجامعية العالمية، حيث يتم إجراء تحليل مقارن لخمسة أنظمة كمجتمع بحثي، وترتبط هذه الأنظمة بعضها ببعض على مستوى المؤسسات الفردية من خلال التعرف إلى كيفية استخلاص التصنيفات من البيانات، واختيار المؤشرات البحثية بما يميز نظام التصنيف نفسه عن التصنيفات الأخرى، وأوصت الدراسة بتعزيز مستوى فهم وكفاية تفسير نتائج البحث، بما يساعد في توفير المزيد من المعرفة للمستخدمين في الاختلافات بين مختلف التصنيفات، لا سيما بشأن كيفية تأثير توجهاتهم على موقعها التصنيفي في المؤسسات المعينة.

وأشارت دراسة حميد (2015) إلى أن البحث العلمي يمثل عصب التطور التكنولوجي والتنمية، فتطور الدول في مختلف المجالات الصناعية والاقتصادية والتنموية نتيجة لدعمها للبحث العلمي عن طريق مراكز البحوث التطبيقية من اختراعات وتقنيات من خلال تخصيص الموارد المالية وتوفير البنى التحتية.

وأشارت رحيل والشيخي (2015) إلى أن توجيه البحث نحو التميز في الدول العربية يعد من تحديات المراحل القادمة؛ حيث تنشغل أغلب البحوث بالطابع الوصفي العرضي الذي لا يلبي متطلبات المرحلة كالاختراعات والابتكارات، مما يعيق الإنجاز والتميز في أداء الباحث العلمي.

وبينت دراسة عزام (2014) أن مرتكزات جودة الخدمة التعليمية عالميًا في الجامعات الأردنية تمثلت في الجودة، والتحسين والتطوير المستمرين، والبيئة المادية، والمسؤولية الاجتماعية، والوسائل التكنولوجية، وتوصلت الدراسة إلى أن توجُّه قيادة الجامعة للجودة يتمثل في استراتيجية معلنة، هيكل تنظيمي، مراجعة الخطط الدراسية ومقارنتها بخطط عالمية، وأعضاء هيئة تدريس ذوي كفاءة، حوافز فعَّالة، موارد مالية لازمة. بينما يتطلب التحسين والتطوير المستمرين والبيئة المادية توفير التسهيلات اللازمة لتقديم الخدمة، ووجود المرافق اللازمة، والخدمات المساندة.

وهدفت دراسة علي (2013) إلى معرفة دور البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في تحقيق الاستدامة، ومن أهم نتائجها عدم وجود استراتيجية تعمل على توجيه البحث العلمي والدراسات العليا للاستفادة من نتائجه في تحقيق التنمية المستدامة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها : التكامل بين وزارة التعليم والقطاع الخاص ومراكز البحث العلمي في تحقيق الاستراتيجية بمشاركة ودعم السياسات والقيادات.

كما أكدت دراسة قطب والخولي (2011) على إمكانية تحسين البحث العلمي في الجامعات السعودية وذلك من خلال زيادة الإنفاق على البحث العلمي، والتنوع في مصادر التمويل باستخدام وسائل متنوعة، كإنشاء صندوق مالي للاستثمار في التطبيقات العلمية لنتائج الأبحاث والاختراعات والابتكارات والاكتشافات، وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص لتمويل صندوق الدعم المالي للبحث العلمي.

أما دراسة Cáceres، Gândara وPuglisi(2011) حول الكتابة العلمية وجودة الأوراق: نحو تأثير أعلى: بالنظر إلى الاهتمام الكامن للعلماء والمحررين حول جودة الكتابة العلمية، وتقديم موضوعات حول الأوراق العلمية للمراجعة من قبل النظراء، مما يتطلب توصيف النقاط الرئيسية في الأقسام المشتركة من الأبحاث الأصلية عن طريق دليل واحد خاص للمساعدة في تنظيم الأفكار الرئيسية للورقة العلمية.

وتوصلت دراسة عروس (2010) حول رصد واقع البحث العلمي في الجامعات العربية، إلى مجموعة من العوامل المؤثرة على البحث العلمي في الجامعات العربية ومن أهمها : انخفاض نسبة الإنفاق على البحث العلمي في الجامعات، وضعف مشاركة القطاع الخاص في دعم البحث العلمي، وانخفاض عدد العلماء وخبراء البحث العلمي بالجامعات، وقلة الأبحاث العلمية المنشورة وعدم الاستفادة منها في المجالات التطبيقية.

أما دراسة Boaz وAshby(2003) حول تقييم جودة الأبحاث للسياسات والممارسات القائمة على الأدلة: أظهرت جهودا مبذولة للارتقاء بالخدمات والممارسات عالية الجودة للأبحاث في كل من القطاعين العام والخاص من خلال مراجعة النظراء ومعايير الجودة في القطاع الأكاديمي، ومهنية البحث في القطاع الحكومي والخاص في تقديم أبحاث عالية الجودة، وثبت أن مراجعة النظير لا يمكن الاعتماد عليها، وهناك عدم وجود توافق في الآراء حول ما يعد جيدا في بعض المجالات أو حول معايير البحث الجيد.

وبناء على ما سبق فقد أصبح من الضروري قياس مستوى توافر مؤشرات جودة البحث العلمي في ضوء التصنيفات الدولية بجامعة الملك خالد والوصول إلى آليات يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بالجامعة.

مشكلة الدراسة:

بالرغم من الجهود المبذولة في الجامعات السعودية لدعم البحث العلمي على مستوى الأقسام والكليات والمشاريع البحثية ووزارة ورؤية المملكة (2030)؛ إلا أنه ما تزال جودة البحوث العلمية تحتاج لمزيد من الدعم للوصول إلى مراكز متقدمة في التصنيفات الدولية.

حيث تؤكد دراسة الشلاش (2015) بأن البحث العلمي التربوي في الوطن العربي لا يزال متواضعاً، في المجالين النظري والتطبيقي، وأن الأعباء الوظيفية للبحث العلمي في الدول المتقدمة تشكل (33 %) من مجموع أعباء عضو هيئة التدريس، بينما نشاطات البحث العلمي التي يقوم بها عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية لا تشكل أكثر من (5 %) من مجموع أعبائه الوظيفية، إضافة إلى أن البحث العلمي

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.42.2

في الجامعات العربية موجه لأغراض الترقية الأكاديمية، ونادراً ما يوجه إلى معالجة قضايا المجتمع ومشكلاته.

فقد توصلت دراسة الصقر (2012) حول تحليل واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية، وبيان أهم التحديات التي تواجهها إلى أن البحث العلمي لم يصل بعد إلى المستوى المطلوب، حيث يواجه العديد من التحديات تتمثل في قلة الإنفاق على البحث العلمي، وضعف مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي، إلى جانب قلة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس مقارنة بالدول المتقدمة.

ويعد البحث العلمي المكون الثاني لاستراتيجية جامعة الملك خالد، نظرا لأهميته في أكثر من مجال فهو: أحد متطلبات المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي، وأحد مؤشرات الخطة المستقبلية للتعليم العالي (أفاق)، وأحد المؤشرات الرئيسية التي تستخدمها هيئات التصنيفات العالمية، ويعكس مدى اهتمام الجامعة بالبحث العلمي، وتهتم جامعة الملك خالد بدعم البحث العلمي وحث أعضاء هيئة التدريس على إجراء الأبحاث العلمية التي تخدم الجامعة، وتساعد في حل مشكلات المجتمع المحيط بها، من هنا جاءت هذه الدراسة لقياس مستوى توافر مؤشرات جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد للوصول إلى آليات يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بالجامعة.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مستوى توافر مؤشرات جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد؟
2. ما الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في تحسين جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث حول الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في تحسين جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة (عضو هيئة التدريس – القسم والكلية – الإدارة الجامعية – المجتمع الخارجي) تُعزى لمتغيرات (الكلية، والتخصص)؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف إلى مستوى توافر مؤشرات جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد.
- تحديد الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في تحسين جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد.

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية هذه الدراسة في الجانبين النظري والتطبيقي على النحو التالي:

- إثراء المكتبة العربية بدراسة تتناول قياس مستوى توافر مؤشرات جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد.
- إلقاء الضوء أمام الباحثين لمواصلة الدراسة في هذا المضمار وتغطية جوانب النقص التي تظهر في المؤسسات التعليم العالي.
- يتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تزويد المسؤولين في جامعة الملك خالد بقياس مستوى توافر مؤشرات جودة البحث العلمي.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.42.2

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على قياس مؤشرات جودة البحث العلمي للوصول إلى آليات مناسبة تسهم في جودة البحث العلمي.**
- **الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في جامعة الملك خالد.**
- **الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.**
- **الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 39 / 1440هـ.**

مصطلحات الدراسة:

- **المؤشرات: وقد عرّفت بأنها "مجموعة الدلائل والتعليقات والملاحظات الكمية والكيفية التي تصنف الوضع أو الظاهرة المراد فحصها للوصول لحكم معين وفقا لمعايير متفق عليها" (جليلي، 2010، 20).**
- **مؤشرات جودة البحث العلمي: "طريقة يتم من خلالها تقييم جودة الإنتاجية العلمية للعلماء والباحثين ويمكن الاعتماد عليها عند المفاضلة والمقارنة بين العلماء" (الزهيري، 2018، 73).**
- **البحث العلمي: عرّفه عطوي (2005) بأنه عبارة عن الأنشطة الهادفة إلى زيادة ذخيرة المعرفة العلمية وتطبيقها على الموقع.**
- **جودة البحث العلمي: يقصد به "كل بحث علمي توافرت فيه تلك الجودة المنشودة وكانت مضمونة وفق معايير ومقاييس محكمة ومتفق عليها" (شابي، 339،2019).**
- **آليات التحسين: عرّفها العامري (2012) بأنها قدرة التنظيم على تصميم وتطبيق عملي يحقق باستمرار رضا تام للعميل.**

ويقصد به إجرائيا تلك الإجراءات التي تقوم بها المؤسسة من أجل توفير المتطلبات الأساسية وكل الوسائل اللازمة المادية والمعنوية لرفع جودة البحث العلمي.

الإطار النظري:

مفهوم جودة البحث العلمي وأهميته:

يمثل البحث العلمي في الوقت الحاضر مكانة مميزة في تقديم النهضة العلمية، حيث تعد مؤسسات التعليم العالي هي المراكز الرئيسية للنشاط العلمي الحيوي بما يتوفر لها من وظيفة أساسية في تقديم البحوث والابتكارات العلمية. فالبحث العلمي هو نشاط علمي منظم، وطريقة في التفكير واستقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف الحقائق معتمداً على مناهج موضوعية من أجل معرفة الترابط بين الحقائق واستخلاص المبادئ العامة والقوانين (عطوي، 2005).

كما أصبح تقييم الجامعات وتصنيفها أكاديميا على المستوى العالمي من حيث جودة البحث العلمي محل اهتمام الأكاديميين والباحثين، مما جعل العديد من الجامعات تضع سياسات استراتيجية للتأهيل الأكاديمي وتحفيز باحثيها للرفع من مستوى المخرجات العلمية وجودتها لتحسين مركزها في التصنيفات وتطورها مقارنة مع نظيراتها، كما تمثل محفزا لرفع مستوى التنافسية العلمية فيما بينها (الجهني، 2017).

لذلك أولت هيئة تقويم التعليم السعودي (NCAAA) البحث العلمي أهمية كبيرة على المستوى المؤسسي والبرامجي، وخصصت الهيئة معياراً رئيسياً للبحث العلمي تضمن أربعة معايير فرعية شملت: سياسات البحوث المؤسسية، مشاركة هيئة التدريس والطلبة في البحث العلمي، تسويق البحوث، مرافق ومعدات البحوث (المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي، 2018).

وتؤكد على ذلك أيضا هيئات ضمان الجودة في الدول العربية، فمثلا نجد في دولة الكويت في معايير تحقيق الجودة والحصول على الاعتماد الأكاديمي والمؤسسي أن يكون للمؤسسة التعليمية خطة تتعلق بتنمية الإنتاج البحثي من خلال اتخاذ الإنتاج البحثي هدفاً منشوداً، ومنح الفرص للمساهمة في إنتاج المعرفة والأعمال الإبداعية، وتقديم الدعم التمويلي، ومنح الحوافز (وزارة التعليم، 2015).

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.42.2

وفي مملكة البحرين يوجد عدد من المعايير الفرعية لمجال البحث العلمي ومنها: عرض المنشورات البحثية لكل كلية، وتحديد المنظمات التي تشارك المؤسسة في مجال البحث العلمي، وتوفير نظام الحوافز والمكافآت والدعم المالي، بالإضافة لتوفير ميزانية البحث العلمي والإنفاق الفعلي عليه (مجلس التعليم العالي، 2018).

وتشير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بدولة مصر أن معيار البحث العلمي والأنشطة العلمية يجب أن تسهم في تحقيق رسالتها وتخدم التوجهات القومية وتعكس الاحتياجات المجتمعية، مما يتطلب توفير وتنمية موارد البحث العلمي المالية والمادية، ودعم الباحثين بما يحقق خطتها البحثية، وتشجيع التعاون والمشاركة بين التخصصات المختلفة، والالتزام بأخلاقيات البحث العلمي، وحماية الملكية الفكرية (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، 2017).

كما حددت هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي بدولة الأردن معيار البحث العلمي في أربعة عناصر: مشاريع البحث العلمي، المؤتمرات والندوات والورش التعليمية، ونشر البحوث والكتب، والحوافز والمكافآت والجوائز (هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي، 2015).

ولعل ذلك يشير إلى أهمية ومكانة البحث العلمي للمؤسسات التعليمية، ولتحقيق جودة أدائها والارتقاء بمكانتها في أحداث التنمية الشاملة في المجتمع.

معايير جودة البحث العلمي:

من خلال الأدبيات المهتمة بالبحث العلمي وجودته نجد أن معايير جودة البحث العلمي، تشير في الغالب إلى العملية العلمية التي تشمل جميع جوانب تصميم الدراسة؛ على وجه الخصوص، تتعلق بالحكم على مدى التطابق بين الأساليب والأسئلة واختيار الموضوعات وقياس النتائج والبعد عن التحيز المنهجي والتحيز غير النظامي والخطأ الاستدلالي، مع وجود الأساس الفلسفي والغرض من طرق البحث التي تم تصميمها خصيصًا لجمع بيانات نوعية غنية لتوصيف مختلف لهذه المعايير، مع توافر المصداقية، وقابلية النقل، والموثوقية والموضوعية، وبهذه الطريقة، تؤكد معايير البحث العلمي، سواء كانت مصممة في المقام الأول لجمع البيانات الكمية أو النوعية، على سمات الموضوعية، والصلاحية الداخلية، والصلاحية الخارجية، والموثوقية، والصرامة، والانفتاح (National Center for the Dissemination of Disability Research, 2005, 1-2).

وهناك العديد من مؤشرات جودة البحوث العلمية في مؤسسات التعليم الجامعي من أهمها:

1. مدى انتشار ثقافة الجودة في البحث العلمي لدى الباحثين في الكليات.
2. زيادة الإنفاق على البحث العلمي.
3. زيادة نسبة المراكز البحثية المجهزة بأحدث الأجهزة.
4. التركيز على المشاريع البحثية المتميزة التي تشجع الفرق البحثية وتذيب الحواجز بين الأقسام التعليمية (Mesquita, 2017, 1-3).
5. تأمين موارد خارجية لدعم الباحثين من داخل المؤسسة التعليمية.
6. تشجيع الباحثين وإبراز مجهوداتهم والمحافظة على الحرية الفكرية.
7. مواصلة تطوير آليات تسويق واستثمار نتائج البحث العلمي في المؤسسة التعليمية.
8. امتلاك أساتذة الكليات مهارات تصميم وإدارة المشاريع البحثية (Kumar, 2018, 1).
9. ربط البحث العلمي بقضايا المجتمع واحتياجاته وكذلك ربطه بأهداف المؤسسة التعليمية وخطط التنمية، والبعد عن الازدواجية والتكرار والإفادة من الدراسات السابقة.
10. تشجيع مشاركة الباحثين في المؤتمرات العالمية.

11. التعاون مع الهيئات، والمؤسسات العلمية، والبحثية داخل المملكة وخارجها عن طريق إجراء البحوث وتبادل المعارف والخبرات.
12. نشر نتائج البحث العلمي في أوعية النشر المحلية والدولية، وتوفير وسائل التوثيق العلمي لتسهيل مهمات الباحثين (كليات عنيزة الأهلية، 2019).

كما يرى الخضاري (2016) يمكن تقسيم معايير جودة البحث العلمي إلى صنفين هما:

المعايير الموضوعية: وتتعلق بنوعية مشتملات البحوث ومتضمناتها من بين أهم المؤشرات الدالة على ما يندرج في هذا الصنف من المعايير وهي:

1. الأمانة العلمية في الطرح والإخراج ونسبة المعلومات والأفكار لأصحابها.
2. التحلي بالموضوعية والابتعاد عن الذاتية والتجرد من الأحكام المسبقة.
3. الجدية في البحث والسعي لبذل كل الجهود الممكنة واستغلال كل الفرص المتاحة.
4. الدقة والابتعاد عن العموميات.
5. تحديد الأهداف واتباع المنهجية العلمية الرصينة والتوفيق في اختيار المناهج العلمية تبعا لما تفتضيه طبيعة وموضوع البحث.
6. التوفيق في اعتماد المقاربات المنهجية، وانتقاء الإطار النظري المناسب للبحث (Moed, 2017).

المعايير الشكلية: تتعلق بنوعية إخراج البحوث في شكلها النهائي من بين أهم المؤشرات الدالة على ما يندرج في هذا الصف من المعايير وهي:

1. مراعاة الاهتمام بالجوانب الشكلية في إعداد و إنجاز البحوث العلمية.
2. إتقان العمل والاستفادة الأمثل من البرمجيات الحاسوبية والتقنيات الإلكترونية المتاحة.
3. خلو البحث من الأخطاء بأنواعها الإملائية والنحوية والمطبعية.
4. الإخراج الجيد للبحث وفقا لما تقتضيه طبيعة البحث، بالابتعاد عن الزخرف والتلوين وغير ذلك من صور التزيين وأشكاله (Cáceres et al., 2011).

متطلبات جودة البحث العلمي:

وفيما يتعلق بمتطلبات جودة البحث العلمي يمكن تحديدها بالآتي:

1. توفير الدعم المادي اللازم لأعضاء هيئة التدريس للقيام بالأبحاث المختلفة، على أن تعطى الأبحاث المتميزة سنوياً مكافآت، يمكن ذلك من خلال إنشاء صناديق مشتركة لدعم البحث العلمي والإنفاق عليه.
2. العمل على توفير قواعد المعلومات البحثية كخدمات مكتبية جامعية إضافية، وقاعدة عريضة للمعلومات في القسم الأكاديمي حتى يستفيد منها المدرسون وطلبة الدراسات العليا على حد سواء.
3. التعاون في إنشاء بنوك للمعلومات واستخدام التقنيات الحديثة في الوصول إليها.
4. نشر الأجواء العلمية المناسبة على مستوى الكليات والأقسام العلمية والنظرية.
5. تشجيع البحوث الجماعية، ومطالبة الجامعات أن تقوم بتوفير ما يتطلب البحث العلمي من مستلزمات ضرورية ولا سيما تحقيق الاستقرار الوظيفي والنفسي لعضو هيئة التدريس في مكان العمل (آل مداوي، 2014).
6. إيجاد سياسة واضحة للبحث العلمي لتحقيق التطوير المستمر، بحيث يأخذ البحث العلمي شكلاً مستداماً بما يلبي التوجهات الاستراتيجية للجامعة.
7. توحيد النماذج المعتمدة والشروط والضوابط التي تعد مرجعية لتنفيذ خطة البحث العلمي بجميع مراحله (الصاوي، 2017، 87).

ويرى حلس (2009) أن هناك متطلبات لجودة البحث العلمي منها: الثروة البشرية فهي الفيصل بين التقدم والتأخر، فلا يمكن أن يتحقق تقدم بدونها، لذلك تحرص الدول على الاهتمام بهذا العنصر وتأهيله بشكل

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.42.2

صحيح، كما أن تهيئة المناخ العلمي الملائم للعطاء والإبداع في البحث العلمي يتطلب أجواء ملائمة تتمثل في بث الطمأنينة للباحث وتوفير سبل العيش الكريم دون معاناة وبما يضمن تحفيز الباحث على العمل والاحتكاك بالآخرين في الندوات والمؤتمرات العلمية، أيضا يعد تمويل البحث العلمي وتوفير النفقات المالية له أمر ضروري لإتمام البحوث العلمية ولتحقيق رسالة الجامعة البحثية، وكذلك توفير الخدمات المعلوماتية والتقنية التي تمكن الباحث من الوصول إلى المصادر والمراجع والوثائق التي يحتاج إليها، بالإضافة إلى تشجيع النشر للبحوث العلمية وتخير المجلات العلمية المعروفة ذائعة الصيت التي تسعى لنشر أفضل الأبحاث وأكثرها تميزا.

مؤشرات قياس جودة البحث العلمي:

توجد العديد من المؤشرات التي يمكن من خلالها تقييم جودة الإنتاجية العلمية للعلماء والباحثين وقد أشار الزهيري (2018) إلى عدد من المؤشرات منها:

1. مؤشر H-Index: يرى Jorchge E. Hirsh أن جودة البحث أو الدراسة المنشورة يمكن أن تتحقق بوجود عدد من الإشارات المرجعية (Citation) تشير إليه في بحوث ودراسات لباحثين آخرين، بمعنى أن القيمية العلمية للبحث تزداد بزيادة عدد الإشارات إليه، ويستخدم محرك البحث (Google Scholar) هذا المؤشر في قياس إنتاجية العلماء والباحثين في المؤسسات الأكاديمية العالمية فضلا عن قاعدة بيانات (SCOPUS).
2. مؤشر i10-Index: محرك البحث (Google Scholar) ابتكر مؤشر خاص يستخدمه جنبا إلى جنب مع مؤشر (H-Inedx) أطلق عليه مؤشر i10-Index وفكرته قائمة على أساس إهمال أي بحث مالم يحصل على عشر إشارات مرجعية أو أكثر هي التي تمثل قيمة المؤشر وهذا المؤشر سهل حسابه.
3. مؤشر G-Index: اقترحه Egghe Leo بهدف تطوير مؤشر H-Index والحصول على دقة أعلى في النتائج.

آليات تحسين جودة البحث العلمي:

هناك العديد من الآليات التي يمكن أن تسهم في تحسين جودة البحث العلمي بالجامعات السعودية ومنها موسى (2014)، Academy Committee for Quality Assurance (2008).

1. التأكيد على مبدأ استقلال الجامعات وضرورة استبعاد كل عوامل التدخل في أمور الجامعة.
2. رسم سياسة واضحة للبحث العلمي في الجامعات.
3. إعداد استراتيجية ذات أهداف محددة للبحث العلمي.
4. تطوير البنية الأساسية والتحتية المشجعة للبحث العلمي في مجال المعلوماتية.
5. تكاملية التعليم الجامعي في ظل اقتصاد المعرفة.
6. طرح آليات جديدة لتشجيع أعضاء هيئة التدريس على إجراء البحوث العلمية، وقد يكون ذلك من خلال زيادة الدعم المخصص للنشر العلمي الجامعي، وزيادة عدد الجوائز المقدمة من الدولة ومن الجامعة.
7. عقد اتفاقيات وشراكات بحثية بين الجامعات وبين مؤسسات الإنتاج.
8. توفير الدعم المالي والإمكانات المادية والبشرية اللازمة للبحث العلمي بالجامعات.
9. تبني آليات واضحة لتسويق نتائج البحوث العلمية التي يتم إعدادها في المؤسسات البحثية.

كما وضع المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي عددا من مؤشرات الأداء المرتبطة بمعيار البحث العلمي سواء على المستوى المؤسسي أو البرامجي تجمع بين مؤشرات كمية وأخرى نوعية، وللتحقق من مستوى توافر هذه المؤشرات بجامعة الملك خالد تم إجراء الدراسة الحالية.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.42.2

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات، وتحليلها، وتفسيرها، من خلال دراسة الواقع والتعرف إلى جوانب القوة والضعف فيه؛ لمعرفة قياس مؤشرات جودة البحث العلمي، ويتضمن تفسيرا لهذه النتائج لتقديم آليات مقترحة تسهم في تحسين جودة البحث العلمي في جامعة الملك خالد.

مجتمع الدراسة وعينتها :

يتكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بمدينة أبها، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 39 /1440هـ، والبالغ عددهم 681 عضو هيئة تدريس، بطريقة الحصر الشامل، حيث يمثلون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بمدينة أبها .

من حيث نوع الكلية :

جدول (1): توزيع عينة البحث وفق نوع الكلية والدرجة العلمية للأعضاء

المؤهل	الدرجة العلمية			العدد	النسبة
	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	محاضر		
كليات البنين	50	95	145	85	375	% 55.07
كليات البنات	35	75	160	36	306	% 44.93
المجموع	85	170	305	121	681	% 100

يتضح من الجدول (1) أن نسبة أفراد العينة من كليات البنين بلغت (55.07 %)، بينما بلغت نسبة أفراد العينة من كليات البنات بلغت (44.93 %).

من حيث التخصص:

جدول (2): توزيع عينة البحث وفق التخصص

التخصص	العدد	النسبة
نظري	481	% 70.63
علمي	134	% 19.68
صحي	66	% 9.69
المجموع	681	% 100

يتضح من الجدول (2) أن نسبة أعضاء هيئة التدريس بالتخصصات النظرية بلغت (70.63 %) من جملة أفراد العينة، بينما بلغت نسبة التخصصات العلمية (19.68 %)، أما التخصصات الصحية فبلغت نسبتها (9.69 %).

أدوات الدراسة :

أداة الدراسة التي استخدمها الباحث هي الاستبانة فيما يتعلق بالسؤال الثاني، تم تصميمها من خلال الإطار النظري، والدراسات السابقة، وتشتمل الاستبانة على قسمين: الأول: المعلومات الأولية، والثاني: محاور الاستبانة، وهي الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي المتعلقة (بعضو هيئة التدريس – القسم والكلية – إدارة الجامعة – المجتمع الخارجي).

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.42.2

•صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

لحساب معامل صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

جدول (3): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بعضو هيئة التدريس.	1	**0.61	.6	**0.53
	2	*34.	.7	*0.39
	3	**0.51	.8	**0.67
	4	**0.75		
	5	*0.41		
الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بالقسم والكلية.	1	**0.68	.7	*0.37
	2	**0.63	.8	**0.65
	3	**0.65	.9	**0.46
	4	**0.42		
	5	**0.46		
	6	**0.66		
الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بالإدارة الجامعية.	1	*0.32	5	**0.66
	2	**0.70	6	**0.54
	3	**0.70	7	**0.65
	4	**0.57	8	**0.60
الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بالمجتمع الخارجي.	1	**0.84	5	**0.64
	2	**0.44	6	**0.44
	3	**0.51	7	**0.59
	4	**0.47		

** دالة عند مستوى (0.01)، × دالة عند مستوى (0.05).

يتضح من الجدول (3) أن جميع قيم معاملات ارتباط عبارات محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى (0.05 – 0.01)، ومحصورة بين (0.32 – 0.84)، مما يؤكد تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

جدول (4): معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط
الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بعضو هيئة التدريس.	**0.94
الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بالقسم والكلية.	**0.96
الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بالإدارة الجامعية.	**0.90
الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بالمجتمع الخارجي.	**0.90

يتضح من الجدول (4) أن محاور الاستبانة على درجة عالية من الاتساق الداخلي مع الدرجة الكلية للاستبانة.

حساب ثبات الاستبانة:

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تم التحقق من ثبات الاستبانة عن طريق حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة والاستبانة ككل وكانت النتائج كالتالي:

جدول (5): معاملات الثبات لمحاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحور	معامل الثبات
الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بعضو هيئة التدريس.	0.69
الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بالقسم والكلية.	0.81
الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بالإدارة الجامعية.	0.75
الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بالمجتمع الخارجي.	0.64
الاستبانة ككل	0.93

يتضح من الجدول (5) أن محاور الاستبانة والاستبانة ككل على درجة عالية من الثبات حيث بلغ الثبات العام للاستبانة ككل (0.93) وهو معامل ثبات مرتفع.

الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم التحقق من ثبات الاستبانة عن طريق حساب التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون لكل محور من محاور الاستبانة والاستبانة ككل وكانت النتائج كالتالي:

جدول (6): معاملات الثبات لمحاور الاستبانة باستخدام التجزئة النصفية

المحور	معامل الارتباط	معامل الثبات
الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بعضو هيئة التدريس.	0.60	0.75
الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بالقسم والكلية.	0.81	0.90
الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بالإدارة الجامعية.	0.73	0.84
الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بالمجتمع الخارجي.	0.48	0.65
الاستبانة ككل	0.90	0.95

يتضح من الجدول (6) أن محاور الاستبانة والاستبانة ككل على درجة عالية من الثبات حيث بلغ الثبات العام للاستبانة ككل (0.95) وهو معامل ثبات مرتفع.

إجراءات تنفيذ الدراسة:

تتضمن خطوات تنفيذ الدراسة التالي:

- **جمع وتحليل الدراسات السابقة المتعلقة بقياس مؤشرات جودة البحث العلمي.**
- **بناء أداة البحث من الإطار النظري للبحث ومحاولة الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء عبارات الأداة.**

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.42.2

- تحكيم أداة البحث من قبل المختصين والتأكد من صدقها وثباتها وتعديلها وإخراجها بصورتها النهائية.
- توزيع الاستبانات على أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد.
- تجميع الاستبانات وتحليلها إحصائيًا، ثم عرض نتائج البحث ومناقشتها، واستخلاص النتائج ووضع التوصيات والمقترحات.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

1. تم حساب المدى من خلال تحديد طول خلايا المقياس الخماسي الحدود الدنيا والعليا المستخدم في البحث، من خلال المعادلة التالية: (الحد الأقصى للفئة – الحد الأدنى للفئة) / عدد الفئات، وتم حساب المدى كما يلي: (4=5-1)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4/5=0.80) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (7): تقدير الاستجابات في الأداة

الاتجاه العام	درجة الأهمية	النسبة المئوية
منخفضة جداً	1-1.80	من 20 %-إلى أقل من 36 %
منخفضة	1.81-2.60	من 36 % -إلى أقل من 52 %
متوسطة	2.61-3.40	من 52 % -إلى أقل من 68 %
كبيرة	3.41-4.20	من 68 % -إلى أقل من 84 %
كبيرة جداً	4.21-5	من 84 % -إلى أقل من 10 %

2. معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث.
3. معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة.
4. معامل التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون لحساب ثبات الاستبانة.
5. المتوسط الحسابي: لتحديد استجابات أفراد البحث تجاه عبارات الاستبانة وترتيب العبارات حسب المتوسط ترتيباً تنازلياً.
6. الانحراف المعياري (Standard Deviation) لمعرفة مدى التشتت في استجابة أفراد مجتمع البحث عن العبارات المتضمنة في المحاور ككل، وكذلك يستخدم في ترتيب العبارات في حال تساوي العبارات في المتوسط الحسابي بحيث تكون العبارة التي انحرافها المعياري أقل تسبق تلك التي يكون انحرافها المعياري أكبر.
7. اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير نوع الكلية.
8. اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis H Test) اللابارامتري لحساب دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير (التخصص) وذلك نظراً لوجود تفاوت كبير في عدد أفراد العينة طبقاً للمتغيرين.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: إجابة السؤال الأول: ما قياس مستوى توافر مؤشرات جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم قياس مؤشرات جودة البحث العلمي من خلال البيانات والإحصاءات المتوفرة لدى عمادة البحث العلمي، وعمل المقارنات المرجعية المتوفرة لدى عمادة التطوير الأكاديمي والجودة – باعتبارها الجهة ذات الاختصاص بذلك-، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام 1439 / 1440، وذلك باستخدام أحد الأساليب الإحصائية من خلال المتوسطات الحسابية عن طريق عمل المقارنة المرجعية مع الجامعة، وهي آلية معتمدة وموثقة لدى عمادة التطوير الأكاديمي والجودة بجامعة الملك خالد، وعلى هذا تم حساب مستوى المقارنة المرجعية، مع الجامعات السعودية المحلية والعالمية واحتساب درجة المقارنة المرجعية (كبيرة – متوسطة – منخفضة) كمتوسط يجمع بين المقارنة الداخلية والخارجية، أما المقارنة الداخلية فهي تعتمد على إضافة 10 % من نتائج العام الماضي كنوع من التحسين المستمر، ومن ثم فهي الآلية التي اعتمد الباحث عليها في حساب المتوسط العام للمقارنة المرجعية.

جدول (8): قياس مستوى توافر مؤشرات جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد خلال الفترة 1436 – 1440هـ

م	المؤشر	المستهدف وفق المقارنة المرجعية	النتيجة الحالية	النسبة المئوية	درجة التوافر
1	عدد الأبحاث العلمية المقبولة بالبرامج البحثية المدعومة	900	748	83.11	كبيرة
2	عدد برنامج دعم المجموعات البحثية	700	580	82.8	كبيرة
3	عدد بحوث طلاب الدراسات العليا المدعومة	450	400	88.8	كبيرة جدا
4	عدد الأبحاث العلمية المنشورة في ISI	2500	1486	59.4	متوسطة
5	عدد الأبحاث العلمية المنشورة في SCOPUS	3000	1746	58.2	متوسطة
6	عدد الاستشهادات في ISI	7000	4734	67.6	متوسطة
7	عدد الاستشهادات في SCOPUS	6000	4006	66.7	متوسطة
8	عدد برامج التعاون الدولي	90	36	40	منخفضة
9	عدد برامج التعاون الوطني	25	15	60	متوسطة
10	عدد براءات الاختراع	100	48	48	منخفضة
11	عدد مراكز بحوث علوم المواد المتقدمة	250	148	59.2	متوسطة
12	عدد مراكز أبحاث الخلايا الجذعية والجزئية	18	16	88.8	كبيرة جدا
13	عدد مراكز الأبحاث الواعدة في علاجات تشوهات الوجه والفكين	14	12	85.7	كبيرة جدا
14	عدد مراكز الأمير سلطان بن عبد العزيز للبحوث والدراسات البيئة والسياحية	25	16	64	متوسطة
15	نسبة أوراق العمل أو التقارير المقدمة للمؤتمرات خلال السنة الماضية لكل من أعضاء هيئة التدريس	% 50	% 17	34	منخفضة جدا
16	نسبة التمويل التشغيلي الكلي المصروفة على الأبحاث	% 60	% 32	53.3	متوسطة
17	نسبة نفقات الأبحاث العلمية إلى ميزانية البحث العلمي	% 95	% 91.53	96.2	كبيرة جدا
18	نسبة ميزانية الدراسات العليا إلى ميزانية البحث العلمي	% 15	% 8.47	56.46	متوسطة

المصدر: (جامعة الملك خالد، 1440هـ).

يشير الجدول (8) إلى أن عدد الأبحاث ذات الدعم المباشر بلغ (748) بحثاً من خلال المشاريع البحثية التي قدمتها الجامعة في مجال البحث العلمي خلال الفترة 1436 – 1440هـ، ونجد كذلك أن الجامعة دعمت (71) مجموعة بحثية، مقسمة إلى (11) مجموعة بحثية كبيرة و(60) مجموعة بحثية صغير، بإجمالي

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.42.2

(580) بحثا علميا منها (220) بحثاً للمجموعات الكبيرة و(360) بحثاً للمجموعات البحثية الصغيرة، أما ما يتعلق بدعم بحوث طلاب الدراسات العليا فقد بلغت (400) طالب.

بحوث طلاب الدراسات العليا المدعومة :

وبلغ عدد الأبحاث العلمية المنشورة في SCOPUS(1746)، وفي ISI(1486)، وعدد الاستشهادات SCOPUS فقد بلغ (4734) وفي ISI فقد بلغ (4006)، وبلغ عدد برامج التعاون الدولي (36) برنامجاً، وعدد برامج التعاون الوطني بلغ (15) برنامجاً، وتمتلك جامعة الملك خالد (48) براءة اختراع.

وفي مجال مراكز البحوث فقد بلغ عدد البحوث في مركز بحوث علوم المواد المتقدمة (148) بحثاً، وعدد البحوث في مركز أبحاث الخلايا الجذعية والجزئية (16) بحثاً، وعدد البحوث المقدمة من مركز الأبحاث الواعدة في علاجات تشوهات الوجه والفكين (12) بحثاً، وعدد البحوث المقدمة من مركز الأمير سلطان بن عبد العزيز للبحوث والدراسات البيئية والسياحية فقد بلغ (16) بحثاً.

أما نسبة أوراق العمل أو التقارير المقدمة للمؤتمرات خلال السنة الماضية لكل من أعضاء هيئة التدريس فقد بلغت نسبة (17 %)، ونسبة التمويل التشغيلي الكلي المصروفة على الأبحاث بالنسبة لميزانية الجامعة بلغت نسبة (0.32 %)، ونسبة نفقات الأبحاث العلمية إلى ميزانية البحث العلمي بلغت نسبة (91.53 %)، وميزانية الدراسات العليا إلى ميزانية البحث العلمي بلغت نسبة (8.47 %).

وقد جاء المؤشر الخاص بعدد بحوث طلاب الدراسات العليا المدعومة بدرجة توافر كبيرة جدا بنسبة (88.8 %)، وربما يرجع ذلك إلى ما تبذله الجامعة من جهود كبيرة في هذا المجال، بينما جاء المؤشر نسبة أوراق العمل أو التقارير المقدمة للمؤتمرات خلال السنة الماضية لكل من أعضاء هيئة التدريس بدرجة توافر منخفضة جدا وبنسبة (34 %)، وربما يرجع هذا إلى وجود أعمال كثيرة على الباحثين من حيث العبء التدريسي والإداري، أو إلى الأعمال التي تتعلق بالنشر العلمي ووجود بعض التحديات مثل الترجمة وغيرها.

وهذه النسب والمعدلات ولا شك تعد منخفضة، وفي هذا تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة عزام (2014)، عروس (2010)، ودراسة قطب والخولي (2011) من حيث انخفاض نسبة الإنفاق على البحث العلمي في الجامعات، وضعف مشاركة القطاع الخاص في دعم البحث العلمي، وانخفاض عدد العلماء وخبراء البحث العلمي بالجامعات، وقلة الأبحاث العلمية المنشورة وعدم الاستفادة منها في المجالات التطبيقية.

ولعل هذا يرجع إلى قصور دعم الجامعة للبحث العلمي وخاصة ما يتعلق بعدد براءات الاختراع وعدد برامج التعاون الدولي، وعدد برامج التعاون الوطني، ولعل هذا يتطلب مزيداً من الدعم للوصول إلى مصاف الجامعات المتقدمة محلياً وعالمياً، وفق التصنيفات الدولية وخاصة دعم أعضاء هيئة التدريس الخاص بأهمية حضور المؤتمرات سواء المحلية أو الاقليمية أو العالمية، والمشاركة فيها بأوراق عمل أو تقارير مقدمة للمؤتمرات لكل من أعضاء هيئة التدريس، وكذلك زيادة نسبة التمويل التشغيلي الكلي المصروفة على الأبحاث العلمية، وزيادة عدد برامج التعاون الدولي، والوطني، وعدد براءات الاختراع.

إجابة السؤال الثاني: ما الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، حيث تم استخدام أسلوب ليكرت(Likert) الخماسي.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.42.2

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بعضو هيئة التدريس

الرقم	الفقرة	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
3	التخفيف من الأعباء الإدارية واللجان لعضو هيئة التدريس.	77	3.85	0.83	كبيرة	1
8	تحديد ساعات للبحث العلمي ضمن العبء التدريسي.	73.6	3.68	0.87	كبيرة	2
5	حصول عضو هيئة التدريس على الاتصال العلمي كل سنتين.	70.8	3.45	0.94	كبيرة	3
7	حصول عضو هيئة التدريس على التفرغ العلمي كل أربع سنوات.	68.4	3.42	0.99	كبيرة	4
1	حصول عضو هيئة التدريس على الأستاذ الزائر كل 3 سنوات.	67.2	3.36	0.98	متوسطة	5
6	المشاركة البحثية مع طلاب الدراسات العليا بواقع بحثين كل عام دراسي.	66.6	3.33	1.06	متوسطة	6
2	تسهيل إجراءات المشاركة في المؤتمرات والندوات.	66.4	3.32	1.05	متوسطة	7
4	حضور برامج تدريبية في مجال البحث العلمي بما لا يقل عن برنامجين كل عام جامعي.	65.6	3.28	1.04	متوسطة	8
	الإجمالي	69.45	3.46	1.2	كبيرة	

يلاحظ من الجدول (9) أن الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بعضو هيئة التدريس جاءت بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (1.2) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور بين (3.85 – 3.28)، وهي متوسطات تقع في الفئتين (الثالثة والرابعة) من فئات المقياس الخماسي وهي (متوسطة وكبيرة).

- **جاءت العبارة رقم (3) وهي: "التخفيف من الأعباء الإدارية واللجان لعضو هيئة التدريس" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (0.83) بدرجة موافقة كبيرة.**
- **جاءت العبارة رقم (8) وهي: "تحديد ساعات للبحث العلمي ضمن العبء التدريسي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (0.87) بدرجة موافقة كبيرة.**
- **جاءت العبارة رقم (5) وهي: "حصول عضو هيئة التدريس على الاتصال العلمي كل سنتين" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.45) وانحراف معياري (0.94) بدرجة موافقة كبيرة.**
- **جاءت العبارة رقم (4) وهي: "حضور برامج تدريبية في مجال البحث العلمي بما لا يقل عن برنامجين كل عام جامعي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.28) وانحراف معياري (1.04) بدرجة موافقة متوسطة.**

ولعل هذا يرجع إلى طموح أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومن ثم أهمية توفير الدعم المقدم للأعضاء من قبل الجامعة، من خلال العديد من الآليات المناسبة والتي تتمثل في التخفيف من الأعباء الإدارية واللجان لعضو هيئة التدريس، وتحديد ساعات للبحث العلمي ضمن العبء التدريسي، وأهمية حصول عضو هيئة التدريس على الاتصال العلمي كل سنتين، وكذلك أهمية حصول عضو هيئة التدريس على التفرغ العلمي كل أربع سنوات، ومع ذلك فهناك أهمية لبذل المزيد من الجهود بالجامعة لتسهيل إجراءات المشاركة في المؤتمرات والندوات، وكذلك أهمية حضور برامج تدريبية في مجال البحث العلمي بما لا يقل عن برنامجين كل عام جامعي، بينما جاءت العبارات المشاركة البحثية مع طلاب الدراسات العليا بواقع بحثين كل عام دراسي، تسهيل إجراءات المشاركة في المؤتمرات والندوات، وحضور برامج تدريبية في مجال البحث العلمي بما لا يقل عن برنامجين كل عام جامعي جاءت بدرجة موافقة متوسطة بوزن نسبي (3.33، 3.32، 3.28) على التوالي،

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.42.2

ومن ثم تتضح أهمية تشجيع أعضاء هيئة التدريس لحضور البرامج والدورات التدريبية، وتسهيل إجراءات المشاركة في المؤتمرات والندوات.

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بالقسم والكلية

الرقم	الفقرة	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
5	توافر أجهزة البحث عن أوعية المعلومات لتسهل الوصول إليها.	76.6	3.83	0.88	كبيرة	1
7	التعاقد مع خبراء في مجال البحث العلمي لكل برنامج وتخصص.	71.2	3.56	0.94	كبيرة	2
2	تعزيز التبادل المعرفي والبحثي بين مختلف التخصصات في الكلية.	70.6	3.53	0.95	كبيرة	3
6	إنشاء وحدة لترجمة الأبحاث العربية بالكلية.	68.8	3.44	0.96	كبيرة	4
3	توفير المعامل والقاعات البحثية في الكليات.	68.4	3.42	0.95	كبيرة	5
9	تسويق البحوث العلمية خارج الكلية.	67.6	3.38	0.97	متوسطة	6
8	عقد السمنارات والمناقشات على مستوى الكلية.	67.4	3.37	0.96	متوسطة	7
4	إشراك جميع أعضاء هيئة التدريس في المشاريع البحثية.	66.8	3.34	0.97	متوسطة	8
1	تشجيع أعضاء هيئة التدريس على الترقية العلمية.	66.4	3.32	1.02	متوسطة	9
	الإجمالي	69.31	3.46	0.95	كبيرة	

يلاحظ من الجدول (10) أن الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بالقسم والكلية من وجهة نظر الأعضاء جاءت بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (0.95)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور بين (3.83 – 3.17)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس الخماسي وهي (كبيرة ومتوسطة).

- **جاءت العبارة رقم (5) وهي: "توافر أجهزة البحث عن أوعية المعلومات لتسهل الوصول إليها" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (0.88) بدرجة موافقة كبيرة.**
- **جاءت العبارة رقم (7) وهي: "التعاقد مع خبراء في مجال البحث العلمي لكل برنامج وتخصص" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (0.94) بدرجة موافقة كبيرة.**
- **جاءت العبارة رقم (2) وهي: "تعزيز التبادل المعرفي والبحثي بين مختلف التخصصات في الكلية" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (0.95) بدرجة موافقة كبيرة.**
- **جاءت العبارة رقم (1) وهي "تشجيع أعضاء هيئة التدريس على الترقية العلمية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.32) وانحراف معياري (1.02) بدرجة موافقة متوسطة.**

ولعل هذا له ما يفسره وخاصة من خلال رغبة أعضاء هيئة التدريس وموافقتهم بدرجة كبيرة على أن تقدم الجامعة الدعم لتوفير أجهزة البحث عن أوعية المعلومات لتسهل الوصول إليها، والتعاقد مع خبراء في مجال البحث العلمي لكل برنامج وتخصص، وتعزيز التبادل المعرفي والبحثي بين مختلف التخصصات في الكلية، وإنشاء وحدة لترجمة الأبحاث العربية بالكلية، وتوفير المعامل والقاعات البحثية في الكليات، ويشير أيضا إلى ضرورة أن تبذل جامعة الملك خالد المزيد من الجهود لتسويق البحوث العلمية خارج الكلية، وعقد السمنارات والمناقشات على مستوى الكلية، وإشراك جميع أعضاء هيئة التدريس في المشاريع البحثية، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على الترقية العلمية.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.42.2

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بالإدارة الجامعية

الرقم	الفقرة	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	زيادة الإنفاق على البحث العلمي.	77.2	3.86	0.88	كبيرة	1
4	دعم المجموعات البحثية	68.6	3.43	0.96	كبيرة	2
6	تخصيص جائزة لأفضل بحث علمي على مستوى الجامعة.	67.8	3.39	1.00	متوسطة	3
8	دفع رسوم المجلات العلمية.	67.4	3.37	0.99	متوسطة	4
7	تعيين فنيين ومساعدين في مجال البحث العلمي.	66.6	3.33	1.04	متوسطة	5
2	زيادة مركز بحوث علوم المواد المتقدمة.	64	3.20	1.02	متوسطة	6
3	دعم الاختراعات والابتكارات.	64	3.20	1.03	متوسطة	7
5	إعداد سياسة عادلة للملكية الفكرية.	63.6	3.18	0.99	متوسطة	8
	الإجمالي	67.4	3.37	1.01	متوسطة	

يلاحظ من الجدول (11) أن الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بالإدارة الجامعية جاءت بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (متوسطة)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور بين (3.86 – 3.18)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة والرابعة من فئات المقياس الخماسي وهي (كبيرة ومتوسطة).

- **جاءت العبارة رقم (1) وهي: "زيادة الإنفاق على البحث العلمي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (0.88) بدرجة موافقة كبيرة.**
- **جاءت العبارة رقم (4) وهي: "دعم المجموعات البحثية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.43) وانحراف معياري (0.96) بدرجة موافقة كبيرة.**
- **جاءت العبارة رقم (6) وهي: "تخصيص جائزة لأفضل بحث علمي على مستوى الجامعة" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.39) وانحراف معياري (1.00) بدرجة موافقة متوسطة.**
- **جاءت العبارة رقم (5) وهي: "إعداد سياسة عادلة للملكية الفكرية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.18) وانحراف معياري (0.99) بدرجة موافقة متوسطة.**

ولعل هذا يشير إلى أهمية أن تسعى الجامعة إلى زيادة الإنفاق على البحث العلمي، ودعم المجموعات البحثية، ويشير أيضا إلى أهمية تخصيص جائزة لأفضل بحث علمي على مستوى الجامعة، ودفع رسوم المجلات العلمية، وتعيين فنيين ومساعدين في مجال البحث العلمي، وزيادة مركز بحوث علوم المواد المتقدمة، ودعم الاختراعات والابتكارات، واعداد سياسة عادلة للملكية الفكرية، إلا أن أفراد العينة يرون هناك بعض التحديات تتمثل في نقص الدعم المقدم من خلال دفع رسوم المجلات العلمية، وتعيين فنيين ومساعدين في مجال البحث العلمي، وزيادة مركز بحوث علوم المواد المتقدمة، حيث جاءت درجة موافقتهم عليها بدرجة متوسطة (3.37)، و(3.33)، و(3.20).

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.42.2

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بالمجتمع الخارجي

الرقم	الفقرة	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
2	عقد شراكات مع القطاع الخاص في دعم البحث العلمي.	72.6	3.63	0.83	كبيرة	1
1	تعزيز الاستثمار الفكري خارج الجامعة.	72.6	3.63	1.07	كبيرة	2
3	التسجيل في التصنيفات الدولية	69.2	3.46	0.94	كبيرة	3
5	الاستفادة من معامل الجامعات المحلية والعالمية لإعداد البحوث العلمية.	68	3.40	0.96	كبيرة	4
4	زيادة برامج التعاون الدولي	67.6	3.38	1.04	متوسطة	5
7	المشاركة في المشاريع البحثية في الوزارة.	67.4	3.37	1.08	متوسطة	6
6	عمل المقارنات المرجعية في مجال البحث العلمي.	66.4	3.32	0.97	متوسطة	7
	الإجمالي	69	3.45	1.07	كبيرة	

يلاحظ من الجدول (12) أن الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بالمجتمع الخارجي جاءت بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي (3.45) وانحراف معياري (1.07)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور بين (3.63 – 3.32)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس الخماسي وهي (كبيرة ومتوسطة).

- **جاءت العبارة رقم (2) وهي: "عقد شراكات مع القطاع الخاص في دعم البحث العلمي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.63) وانحراف معياري (0.83) بدرجة موافقة كبيرة.**
- **جاءت العبارة رقم (1) وهي: "تعزيز الاستثمار الفكري خارج الجامعة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.63) وانحراف معياري (1.07) بدرجة موافقة كبيرة.**
- **جاءت العبارة رقم (4) وهي: "التسجيل في التصنيفات الدولية" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (0.94) بدرجة موافقة كبيرة.**
- **جاءت العبارة رقم (6) وهي: "عمل المقارنات المرجعية في مجال البحث العلمي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.32) وانحراف معياري (1.07) بدرجة موافقة متوسطة.**

ولعل هذا يفسر أهمية أن تسعى الجامعة لبذل المزيد من الجهود لتطوير البحث العلمي من خلال عقد شراكات مع القطاع الخاص في دعم البحث العلمي، وتعزيز الاستثمار الفكري خارج الجامعة، والتسجيل في التصنيفات الدولية، ومع ذلك فالجامعة بحاجة إلى تضافر كافة الجهود للاستفادة من معامل الجامعات المحلية والعالمية لإعداد البحوث العلمية، وزيادة برامج التعاون الدولي، والمشاركة في المشاريع البحثية في الوزارة، وعمل المقارنات المرجعية في مجال البحث العلمي.

ومما سبق يتضح أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع دراسة قطب والخولي (2011)، على (2013)، عزام (2014)، حميد (2015) ودراسة Moed(2017) في أهمية عقد شراكات مع القطاع الخاص في دعم البحث العلمي، وتعزيز الاستثمار الفكري خارج الجامعة، والاستفادة من معامل الجامعات المحلية والعالمية لإعداد البحوث العلمية، وزيادة برامج التعاون الدولي، وزيادة الإنفاق على البحث العلمي، وتعزيز التبادل المعرفي والبحثي بين مختلف التخصصات في الكلية.

إجابة السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث حول الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة (عضو هيئة التدريس – القسم والكلية – الإدارة الجامعية – المجتمع الخارجي) تُعزى لمتغيرات (الكلية، والتخصص)؟

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.42.2

الفروق وفقاً لنوع الكلية :

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب متوسط رتب استجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الاستبانة والاستبانة ككل، ثم اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق وكانت النتائج كما يلي:

جدول (13): دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات أفراد عينة الدراسة حول محاور الاستبانة والاستبانة ككل تبعا لمتغير نوع الكلية باستخدام اختبار Mann-Whitney

المحور	المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوي الدلالة	الاستنتاج
الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بعضو هيئة التدريس	كليات البنين	375	351.3	31750.5	53499.5	1.52	0.12	غير دالة عند مستوى (0.05)
	كليات البنات	306	328.3	100470.5				
	المجموع	681						
الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بالقسم والكلية	كليات البنين	375	340.6	127730.0	57230	0.057	0.95	غير دالة عند مستوى (0.05)
	كليات البنات	306	341.5	104491.0				
	المجموع	681						
الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بالإدارة الجامعية	كليات البنين	375	353.5	132561.0	52689	1.84	0.06	غير دالة عند مستوى (0.05)
	كليات البنات	306	325.7	99660.0				
	المجموع	681						
الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بالمجتمع الخارجي	كليات البنين	375	343.0	128614.5	56635.5	0.29	0.77	غير دالة عند مستوى (0.05)
	كليات البنات	306	339	103607				
	المجموع	681						
الاستبانة ككل	كليات البنين	375	341	127926	57324	0.02	0.98	غير دالة عند مستوى (0.05)
	كليات البنات	306	340.8	104295.0				
	المجموع	681						

يتضح من الجدول (13) عدم وجود فرق دال إحصائياً في محاور الاستبانة، والاستبانة ككل حيث بلغت قيمة "Z" على الترتيب (1.52 – 0.057 – 1.84 – 0.29 – 0.02)، وبلغ مستوى الدلالة على الترتيب (0.12 – 0.95 – 0.06 – 0.77 – 0.98) وهي غير دالة عند مستوى (0.05).

أي أن متغير نوع الكلية ليس له تأثير على درجة إدراك عينة الدراسة لأهمية الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد، حيث إن جميع أعضاء هيئة التدريس باختلاف كلياتهم يحتاجون إلى البحث عن المعلومات من مختلف قنواتها وبالتالي يلمسون الواقع والخدمات المقدمة لهم والمشكلات التي تواجههم أثناء عملية البحث مما جعل لديهم وعيا تاما لأهمية جودة البحث العلمي.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.42.2

الفروق وفقاً للتخصص:

للتعرف على الفروق بين استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص تم اختبار دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة وذلك لكل محور من محاور الاستبانة والاستبانة ككل باستخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis H Test) اللابارامتري، وعن طريق برنامج التحليل الإحصائي SPSS تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول (14).

جدول (14): نتائج اختبار Kruskal-Wallis H Test لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل تبعاً لمتغير التخصص

المحور	مصدر التباين	العدد	متوسط الرتب	قيمة الاحتمال	مستوى الدلالة
الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بعضو هيئة التدريس.	نظري	481	335.5	1.37	0.50
	علمي	134	351.9		
	صحي	66	359.3		
الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بالقسم والكلية.	نظري	481	341.5	0.90	0.64
	علمي	134	330.6		
	صحي	66	358.5		
الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بالإدارة الجامعية.	نظري	481	334.7	1.72	0.42
	علمي	134	354.7		
	صحي	66	359.2		
الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بالمجتمع الخارجي.	نظري	481	332.0	5.32	0.07
	علمي	134	349.5		
	صحي	66	389.6		
الاستبانة ككل	نظري	481	334.2	2.26	0.32
	علمي	134	352.4		
	صحي	66	367.8		

يتضح من الجدول (14) عدم وجود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير التخصص في درجة موافقة أفراد العينة على محاور الاستبانة والاستبانة ككل، حيث بلغت القيمة الاحتمالية على الترتيب (1.37 – 0.90 – 1.72 – 2.32 – 2.26)، وبلغ مستوى الدلالة على الترتيب (0.50 – 0.64 – 0.42 – 0.07 – 0.32)، وهي قيم غير دالة عند مستوى (0.05).

أي أن متغير التخصص ليس له تأثير على درجة إدراك عينة الدراسة لأهمية الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد، حيث إن جميع أعضاء هيئة التدريس باختلاف تخصصاتهم يحتاجون إلى جودة البحث، والخدمات المقدمة لهم والمشكلات التي تواجههم أثناء عملية البحث.

وعلى هذا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة .Cáceres et al (2011)، عزام (2014) بسمة (2015)، ودراسة قطب والخولي (2011) في ضرورة توفير الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.42.2

نتائج الدراسة:

يمكن تلخيص ما توصلت إليه الدراسة في الاستنتاجات التالية:

1. **أن الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد جاءت بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي (3.46).**
2. **أن الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بالقسم والكلية جاءت بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي (3.46).**
3. **أن الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بالإدارة الجامعية جاءت بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (3.37).**
4. **أن الآليات المناسبة التي يمكن أن تسهم في جودة البحث العلمي بجامعة الملك خالد المتعلقة بالمجتمع الخارجي جاءت بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي (3.45).**
5. **عدم وجود فرق دال إحصائياً في محاور الاستبانة حول (نوع الكلية-التخصص).**

الاستنتاجات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تقدم الدراسة بعض الاستنتاجات التي تتناول بعض جوانب القصور والضعف في بعض المجالات الخاصة بالبحث العلمي من حيث:

1. **قلة عقد الشراكات مع القطاع الخاص في دعم البحث العلمي.**
2. **القصور في برامج دعم الاستثمار الفكري خارج الجامعة.**
3. **قلة برامج التعاون الدولي.**
4. **القصور في التعاقد مع خبراء في مجال البحث العلمي لكل برنامج وتخصص.**
5. **قلة برامج التبادل المعرفي والبحثي بين مختلف التخصصات في الكلية.**
6. **كثرة الأعباء الإدارية واللجان لعضو هيئة التدريس.**
7. **نقص الدعم المقدم للأعضاء من خلال التخفيف من إجراءات المشاركة في المؤتمرات والندوات.**
8. **ضعف برامج تسويق البحث العلمي من خلال استخدام التقنية الحديثة.**
9. **قصور الدعم المادي والمالي لتلبية متطلبات البحث العلمي.**
10. **القصور في ربط البحث العلمي باحتياجات المجتمع.**

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة واستنتاجاتها تقدم الدراسة بعض التوصيات التي قد تؤدي إلى المزيد من الاهتمام بالبحث العلمي ودعمه وتطويره ليتوافق مع المعايير والمؤشرات العالمية لجودة البحث العلمي وهي كما يلي:

1. **عقد شراكات مع القطاع الخاص في دعم البحث العلمي.**
2. **تعزيز الاستثمار الفكري خارج الجامعة.**
3. **زيادة برامج التعاون الدولي.**
4. **التعاقد مع خبراء في مجال البحث العلمي لكل برنامج وتخصص.**
5. **تعزيز التبادل المعرفي والبحثي بين مختلف التخصصات في الكلية.**
6. **التخفيف من الأعباء الإدارية واللجان لعضو هيئة التدريس.**
7. **تسهيل إجراءات المشاركة في المؤتمرات والندوات.**
8. **تسويق البحث العلمي من خلال استخدام التقنية الحديثة.**
9. **الدعم المادي والمالي لتلبية متطلبات البحث العلمي.**
10. **إعداد سياسة عادلة للملكية الفكرية تضمن حقوق الباحثين والمفكرين والمخترعين.**

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.42.2

11. ربط البحث العلمي باحتياجات المجتمع.
12. تحسين قدرات الباحثين من خلال التدريب والممارسة والدعم المالي والمعنوي بغرض تحسين مخرجات وجودة البحث العلمي ورفع مردوده.

المراجع:

آل مداوي، عبير (2014). *البحث العلمي في الجامعات السعودية التحديات، والتوجهات المستقبلية*، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الثالث حول تكامل مخرجات التعليم في سوق العمل في القطاع العام والخاص (629-620)، 28 أبريل – 1 مايو، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

جامعة الملك خالد (1440هـ). *تقارير عمادة البحث العلمي*. عمادة البحث العلمي، الرياض، السعودية.

جليلي، رياض (2010). مؤشرات النظم التعليمية. *جسر التنمية*، *9* (96)، 2 - 14.

الجهني، هند بنت عبدالله (فبراير 16، 2017). *جودة البحث العلمي*، استرجع من موقع الأكاديميون السعوديون: https://bit.ly/2MwzMED

حلس، داود (2009). *الإنفاق على البحث العلمي ودوره في جودة نوعية الإنتاج العلمي في الجامعات الفلسطينية*، المؤتمر التربوي الثالث حول دور التعليم العالي في التنمية الشاملة، 18 - 19 نوفمبر، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

حميد، بوزيدة (2015). *البحث العلمي والتطوير في الدول العربية إلى أين؟*، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الثاني "تطوير البحث العلمي في التعليم العالي، 13 - 16 يونيو، كوالالمبور، ماليزيا.

الخضاري، منصور (2016) *تأثير التكنولوجيا الرقمية على جودة البحث العلمي*، *المؤتمر الدولي الحادي عشر حول التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية*، 22 - 24 أبريل، مركز جيل البحث العلمي وجامعة تيبازة، طرابلس.

رحيل، محمد، والشيخي، بسمة (2015). *البحوث العلمية بين الجودة والتميز*، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الثاني تطوير البحث العلمي في التعليم العالي، 13 - 16، كوالالمبور، ماليزيا

الزهيري، طلال ناظم (2018) مؤشرات قياس جودة الإنتاجية العلمية للعلماء والباحثين: دراسة تقييمية، *المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات*، *8* (3)، 85-72.

شابي، محمد (2019) البحث العلمي في الجزائر بين ضمان الجودة وتثمين النتائج، *مجلة رماح للبحوث والدراسات*، (31)، 335 - 341.

الشلاش، عمر (2015). *معوقات البحث العلمي في العالم العربي*. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الثاني حول تطوير البحث العلمي في التعليم العالي، 13 - 16 يونيو، كوالالمبور، ماليزيا.

الصاوي، ياسر محمد محمد (2017). *متطلبات الجودة الشاملة للبحث العلمي من منظور التقويم الأكاديمي للجامعات السعودية ضمن رؤية 2030*. 9 مايو، ندوة بعنوان التقويم في التعليم الجامعي ... مرتكزات وتطلعات، كلية التربية، جامعة الجوف.

الصقر، عبدالله (2012). واقع البحث العلمي في الجامعات السعودية ومقترحات للتطوير، *مجلة كلية التربية بالسويس*، *5* (1)، 154 - 173.

عروس، صالح (2010). *واقع البحث العلمي بالجامعات العربية ومعايير جودته*، مقدم إلى مؤتمر الجامعات العربية حول التحديات والآفاق، 9 - 11 يناير، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، شرم الشيخ.

عزام، زكريا (2014). دور مؤسسات التعليم العالي في تطوير جودة مخرجات الخدمات التعليمية في الجامعات الأردنية، *المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي*، *7* (17)، 141 - 160.

عطوي، جودت (2005). *أساليب البحث العلمي: (مفاهيمه – أدواته – طرقه الإحصائية)*، عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.42.2

علي، يونس (2013). *دور البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية المستدامة* (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

قطب، سعود، والخولي، عليوي (2011). *البحث العلمي بالجامعات السعودية : الواقع والمعوقات والحلول*، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الرؤيا المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي (275 - 298)، 28 - 30 مارس، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، الأردن.

كليات عنيزة الأهلية (2019). *دليل معايير البحث العلمي بكليات عنيزة الأهلية*. استرجع من http://www.oc.edu.sa

مجلس التعليم العالي. (2018). *دليل الاعتماد المؤسسي لمؤسسات التعليم العالي في مملكة البحرين*. البحرين.

المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي (2018). *معايير الاعتماد المؤسسي المطورة*. الرياض: المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي.

موسى، هاني محمد يونس (2014). دور الجامعة في تطوير البحث العلمي كمدخل لتحقيق مجتمع المعرفة : دراسة في المعوقات وإمكانية التأسيس. *مجلة كلية التربية بجامعة الإسكندرية*، *24*(2)، 1 - 48.

هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي. (2015). *دليل إجراءات ومعايير ضمان الجودة في المؤسسات التعليمية*. الأردن.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (2017). *معايير اعتماد الجامعات*. مصر.

وزارة التعليم. (2015). *معايير تحقيق الجودة والحصول على الاعتماد الأكاديمي المؤسسي*. الكويت.

Academy Committee for Quality Assurance (2008). *Quality Assurance in Scientific Research from SEP to CEP: Balancing Fairness and Simplicity*. Royal Netherlands Academy of Arts And Sciences, Amsterdam. Retrieved from https://www.allea.org/wp-content/uploads/2016/02/From_SEP_CEP.pdf

Boaz, A., & Ashby, D. (2003). *Fit for purpose?: assessing research quality for evidence based policy and practice*. London: ESRC UK Centre for Evidence Based Policy and Practice.

Cáceres, A. M., Gândara, J. P., & Puglisi, M. L. (2011). Scientific writing and the quality of papers: towards a higher impact. *J Soc Bras Fonoaudiol, 23*(4), 401-6.

Kumar, P. M. (2018). Guidelines to Increase the Quality in Scientific Research. *Acta Scientific Dental Sciences, 2*(7), 01.

Mesquita, C. T. (2017). Integrity in Scientific Research. *International Journal of Cardiovascular Sciences, 30*(1), 1-3.

Moed, H. F. (2017). A critical comparative analysis of five world university rankings. *Scientometrics, 110*(2), 967-990.

National Center for the Dissemination of Disability Research (2005). *What Are the Standards for Quality Research?* Focus, Technical Brief, No. 9. Retrieved from https://ktdrr.org/ktlibrary/articles_pubs/ncddrwork/focus/focus9/Focus9.pdf

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.42.2

Shanghai Jiao Tong University (2018). *Academic Ranking of World Universities*. Graduate School of Education, Shanghai Jiao Tong University. Retrieved from http://www.shanghairanking.com/ARWU-Methodology-2018.html

Times World University Ranking (2017). Academic Ranking of Universities. Retrieved from http://www.timeshighereducation.co.uk/world-university-rankings/2017-18/worldranking/methodology